

٨٤. شرح زاد المستقنع (الدرس ٨٤) للشيخ أ.د. عبدالسلام الشويعر

عبدالسلام الشويعر

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين واهشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واهشهد ان محمدا عبده ورسوله صلى الله عليه وعلى الله واصحابه وسلم تسليما كثيرا الى يوم الدين - 00:00:00

ثم اما بعد فقد وقفنا عند اخر جملة ذكرها المصنف رحمة الله تعالى في الفصل وهي قوله ولا يجوز بيع الدين بالدين نبدأ اولا في معنى الدين ثم دليل هذه المسألة ثم في تفصيل صورها واحكامها - 00:00:14

فان المراد بالدين هو كل ما كان ثابتا في الذمة سواء كان حالا او مؤجلا اذا يجب ان نعلم ان الدين هو كل ما كان في الذمة وقد يكون مؤجلا بسبب العقد - 00:00:35

كأن يتعاقد اثنان على شراء سلعة والا يحل ثمنها الا بعد امد لم يحل الثمن بعد فهذا دين مؤجل وقد يكون الدين اللام مثل ان الاصل ان ان يتعاقد على ثمن حال - 00:00:53

ولكن لا يدفع المشتري الثمن او يتأخر فيه او ان يكون الدين قرضا ومشهور المذهب ان القرن ونعني بالقرظ الذي ليس عن عن بيع انما هو قرض يسميه المعاصرون بالقرظ الحسن - 00:01:14

فالقرض عندهم الاصل فيه انه حال وليس بمتأجل وعلى كلا الصورتين فانه يسمى دين اذا الدين له صورتان يجب ان نعرف انه قد يكون حالا وقد يكون مؤجلا والدليل على ان بيع الدين بالدين - 00:01:34

منهي عنه ما روی عند الحاكم من حديث ابن عمر رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه واله وسلم نهى عن بيع الكالى وهذا الحديث ظعفه الأئمة كالإمام احمد والشيخ تقى الدين ابن تيمية - 00:01:55

بل ان الإمام احمد قال لا يصح حدث في نهي في النهي عن بيع الكالى قال ولكن العمل عليه كما نقل ابن القيم فانه نقل ان احمد حکى الاجماع - 00:02:10

على ان بيع الدين بالدين غير صحيح لان العلة فيه انما هي الربا طيب نبدأ الان في قضية تبيين صور بيع الدين بالدين لنعلم قبل ان نبدأ بهذه الصور ان الصور كثيرة جدا - 00:02:23

ومتعددة بناء على الاختلاف في نوع الدين والاختلاف في نوع الثمن او المثمن والاختلاف في التأجيل والحلول وغير ذلك من الصور وقبل ان نبين صور بيع الدين بالدين يجب ان نفرق - 00:02:43

بين بيع الدين بثمن او بيع يجب ان نفرق بين بيع الدين بعين اي مقبوضة وبين بيع الدين بالدين فهاتان مسألتان مختلفتان فرق بين بيع الدين بالدين يعني الثمن والمثمن كالهما دين - 00:03:00

والمسألة الأخرى ان يكون احد الثمينين دين والآخر عين حالة فرق بين الصورتين حديثنا اليوم انما هو عن بيع الدين بالدين يقول الفقهاء ان بيع الدين بالدين له اربع صور - 00:03:20

اما ان يكون بيع واجب بواجب دين واجب بدين ساقط او بيع واجب بساقط او بيع ساقط بواجب اربعة صور او اربع صور - 00:03:42

بيع الواجب بالواجب طبعا الدين الواجب هو الذي لم يجب الا في وقت التعاقد قبل التعاقد لم يكن هناك دين الم يجد الدين في الذمة الا وقت التعاقد هذا معنى الدين الواجب - 00:04:00

والدين الساقط هو ان يكون في الذمة دين سابق فيجعله عوضا فيسقطه بهذه المبایعه فيسقطه بهذه المبایعه عندما وهذا ليس بيع

دين بدين لكن لتوسيع فرق بين الدين الواجب والدين الساقط - 00:04:20

عندما تأتي وتقول بعثتك هذه القنية بربال دينا هذا الدين واجب الان وجب لم يكن واجبا بالامس الصورة
الثانية عندما تأتيني فتقول سأخذ هذه القنية منك - 00:04:43

مقابل الدين الذي في ذمتك فاسقطت الدين الذي في الذمة مقابل هذه القنية التي اخذتها منك ووضحت الصورة اذا فرق بين الواجب
والساقط الواجب وجب عند التعاقد والساقط اسقط بالتعاقد - 00:05:05

ونحن نتكلم ليس عن بيع الدين بالعين وانما نتكلم عن بيع الدين بالدين الامثلة التي ذكرتها قبل قليل هي بيع دين بعين خارجة عن
مسئلتنا وهي اسهل وكثير من صورها تجوز - 00:05:25

طيب نبدأ بالسور الرابع لتفصيلها كيف يكون بيع واجب بواجب وساقط انساقط وواجب بساقط وساقط بواجب وقبل ان نبدأ لنعلم
ان مشهور المذهب ان الصور الرابع في الجملة ممنوعة الا استثنائيين سنذكر - 00:05:39

لما استثنى بعد قليل نبدأ اولا في قضية بيع الواجب بواجب بيع الواجب بالواجب يقولون مثل ان يكون رأس مال السلم دينا
وصورته بلغة سهلة اتي انا وانت فنتتابع ابيع القنية - 00:06:00

الموصوفة ليست المعينة الموصوفة في الذمة سابيك خمس قنوات بمقابل ان تعطيني مئة ريال وكلاهما غير مقبوض وكلاهما في
الذمة هذا بيع دين وجب انا في ذمتي لك خمس قنوات - 00:06:26

وجبت بالعقد وانت في ذمتك لي مئة ريال وجبت بالعقد فهو بيع دين واجب بدين واجب وهذا اجمع امة على انه لا يصح باجماع
لا خلاف فيه وهذه تسمى ان يكون رأس - 00:06:47

ما للسلم دينا او في الذمة لان من شرط السلم ان يكون صحيحا لابد ان يكون المال ها باجماع ولا خلاف في هذه المسألة وهذه اسهل
السائل فابتداها بها - 00:07:04

الصورة الثانية والمذهب مشهور المذهب انها لا تصح لكن فيها خلاف عند كثير من اهل العلم فيها وهو بيع الساقط بالساقط بيع
الدين الساقط بالدين الساقط انا وانت شيخ - 00:07:20

في ذمتك لي مائة ايام وفي ذمتي لك مئة ريال او خمسين دولار سواء من جنس واحد او من جنسين خلنا نقول من جنسين احسن
لما جنس واحد قد يكون بباب التساقط - 00:07:35

من جنسين مختلفين فاقول ساقط الخمسين في مقابل ان تسقط المئة اسقطت واسقطت كل واحد اسقط الدين الذي يقابله
فالذهب انه ما يصح وهذا اللي يسمى باللغة عند الفقهاء يسمون يسميه في لغة الفقهاء بالمقاصة - 00:07:54

المقاصة فالمقاصة اذا لم يكن جنسا واحدا ونوعا واحدا يجب ان تكون النوع والجنس واحد يعني من حيث
الجودة ريال بربال فيتساقط لكن اذا لم يكن جنسا واحدا وانما من جنسين مختلفين او نوعين مختلفين - 00:08:12

فانه على المذهب لا يصح لا يصح بيع الساقط بالساقط هذي الصورة الثانية واضحة طيب الصورة الثالثة بيع الواجب بالساقط بيع
الواجب بالساقط شخص يكون له دين على غيره فيقول - 00:08:30

هذا الدين انتبه ابو انس يطلبني الف ريال انا مدين له بالف ريال فيأتيني فتأتي ونتعاقد انا وهو ونقول نريد ان
نجعل بيننا سلما بمقدار خمسين صاع تمر - 00:09:02

السلمليس واجبا ان يسلم فيه الثمن قبل طيب فقال لي ابو انس قبل ان لن اسلنك الثمن ولكن الالف التي في ذمتك هي ثمن مسلم
هو ثمن المسلم فيه - 00:09:30

فالذهب انها لا تصح المذهب انها لا تصلح وهذا الذي يسميه الفقهاء السلم بثمن ثابت في الذمة فما يصح عندهم السلم بثمن ثابت
في الذمة وهذا الان المعاصرون يتبعون فيه جدا وبالذات البنوك - 00:09:50

حينما يقلبون الديون ويسمونه التورق العكسي وهذا على المذهب القول كثير من اهل العلم انه لا يصح ومن اجازه بقيود لا
تنطبق على ما يفعل المصارف وربما نشير بعض - 00:10:11

عاملين بعد ان نذكر الصفة الرابعة الصفة الرابعة نقول ان بيع الواجب بالواجب والساقط بالساقط الثمن واجب والمثمن وهو استلم المسلم فيه الموصوف ساقط طيب او العكس عفوا لانهم يقولون كيف تعرف الثمن من المسمى قاعدة -

00:10:25

كيف تعرف الثمن من المثمن عندهم قواعد من اهم القواعد فيها قالوا اذا دخلت الباء عليه فهو ثمن ما يدخل عليه الباب فهو ثمن وهذه القاعدة مشى عليها في المنتهى وفي شرحه وفي غيره طيب - 00:10:50
الصورة الرابعة نقول بيع الساقط بالواجب بيع الساقط بالواجب ذلك ان يكون شخص له على اخر مبلغ انت اقرضتني الفا هذا واجب فابيع هذا الواجب او او هذا الساقط عفوا يعني في الذمة فاسقط هذا الدين - 00:11:07
فاسقط هذا الدين بامر واجب جديد فاسخطه بامر واجب جديد فتقول هذه الالاف التي في ذمتك اعطي بدلها خمس مئة دولار بعد سنة اعطي بدلها خمس مئة دولار بعد سنة - 00:11:38

فهو باع الدين لمن هو عليه ما عدinya لمن هو عليه هذا يسمونه بيع الساقط عن بيع الساقط بالواجب والمذهب ان هذه الصور الأربع جمبيعا لا تجوز ولا تصح وانما يستثنون من ذلك سورتين اقولها على سبيل الاجمال ذكرها في المنتهى الايرادات - 00:12:05
الصورة الاولى قالوا اذا وجد احد الثمانيين في مجلس التعاقد يحظر الدين فيحظر اذا وجد احد الثمانيين في مجلس التعاقد يحظر فيقولون يحظر يعني يؤتى به في المجلس فاذا احضر كان بمثابة بيع الدين بالعين فيستثنى من الصور المستثنة من بيع الدين به - 00:12:29

طيب والحالة الثانية قالوا اذا كان ما في الذمة امانة وليس الدين انه في هذه الحالة يصح قالوا لانه بمثابة مقبوض ما الحال؟ حقيقة واما الدين فانه ليس مقبوضا لكن الامانة بمثابة النقد - 00:12:49
والحقيقة ان الفقهاء احتاطوا جدا الحنابلة في باب بيع الدين بالدين احتياطا شديدا جدا موافقة لظاهر النص المروي في ذلك هو المجمع عليه وهو النهي عن بيع الدين بالدين ولبعض اهل العلم توسع في بعض جزئياته وخاصة الصور الثلاث - 00:13:05
سأذكر تطبيقا كثيرا جدا بين الناس في مسألة بيع الدين بالدين منتشرة عند الناس ما ان تذهب الى احد اجهزة الصرافات حتى تجد من الملصقات عليها ويسمون اعادة التمويل او احيانا يقوم البنك - 00:13:21

اه اعادة التمويل بنفسه وفي كل الصورتين هو من باب بيع الدين بالدين المنهي عنه فانه من باب بيع الدين لمن هو عليه باكثر من قيمته في ربوبي وهذه الصورة مجمع عليها - 00:13:41

وصورة ذلك بتسهيل ثم نأتي لصورة هؤلاء كيف يفعلون بتسهيل ان يكون عليك مئة الف قد وجبت الان عليك فاقول ساجعلها عليك مئة وعشرين ولكنها مؤجلة فباع دينا حالا بدين مؤجل - 00:14:00
هذه حقيقتها لتنظر ما الذي يفعله هؤلاء الذين او هؤلاء اصحاب المشتقات صاحب الموسيقات يقول يأتيك فيقول يا زيد عليك دين خمسين الف ساقوم بسداد هذا الدين عنك ثم افترض يكون البنك يقترض لك قرضا اخر - 00:14:23
ويعطيك مئة الف هذه المئة تسد منها خمسين للبنك و الخمسين الباقي اخذ منها نسبة تأخذ عشرة من الخمسين الباقي هذا كلامه هو واما البنك فانه يقول اذا كان البنك هو الذي يعيد جدولة الدين - 00:14:44

فانه يقول في ذمتك لنا خمسون الف الان ا فعل عقد تورط جديد بمئة الف نسدد الخمسين ونعطيك الباقي نقول هو بيع دين بدين كيف انظر معي هو في الحقيقة النظر للصورة الثانية - 00:15:05

الاولى حيلة واضحة جدا الصورة الثانية كم الذي كم الدين الذي في ذمة البنك في ذمتك للبنك؟ خمسين ثم سيعطيك قرضا اخر مقداره كم مئة ستسدد مئة وعشرين في الحقيقة هو ما اعطاك - 00:15:29

قرض مئة وانما اعطاك قرض خمسين وقرض خمسين فالخمسين الاولى هدد بها الدين لان اشترط عليك سدد الدين فاصبحت الخمسين الاولى ستين فباع الدين واما الفرط الثاني فهو منفصل فهو هذا من باب تفريغ الصفقة - 00:15:46
لانه مشروط في القرض الثاني ان يسدد به القرض الاول فهذه منصور بيع الدين ولكنهم يتحايلون عليها ومثله عندما يكون

هناك طرف ثالث بدل ما يكون بين طرفيين يكون بين طرف ثالث مثل ان يدخل هذا الرجل الذي - 00:16:06

يعني يأخذ مالا في مقابل انه يزعم انه قد سدد وفي الحقيقة ان جزء كبير منهم لا يدفع ولا ريال هؤلاء وانما له اناس في البنك يتسامحون معه ويتناهلوه في قضية - 00:16:24

اعادة جدولة الدين مرة اخرى فيزعم انه يسد عنك ما سدد عنك ما يستطيع ان يسددها بعض احياناً مبالغ ضخمة جداً ما تكون عندها هذه السيولة فجزء كبير من اصحاب هؤلاء الوراق - 00:16:37

يعني معرفة العارفين بهم هم في الحقيقة لهم اناس في البنك يستطيع ان يعيد الدين مرة اخرى فقط ويأخذ نسبة له اضافة للنسبة التي يأخذها البنك فانت خاسر مرتبين انا ارجو ان يعني وضحت الصورة في قضية بيع الدين بالدين المعن منه. وكيف ان هذه الصورة التي تفعل الان وانتشرت جداً بين الناس هي من هذه المسألة - 00:16:50

طيب الاستصناع هو الاصل انه يجب فيه ان يكون الثمن عادي. معجل هذا الاصل لان الجمهور يرون ان عقد الاستثناء صورة منصور السلف وانما قال فقهاء الحنفية وحدهم ان عقد الصنف الاستصناع عقد منفصل - 00:17:14

لما عرض هذا الامر على مجمع الفقهاء قالوا ان كلام الفقهاء وقواعدهم تقتضي ان يكون في الاستصلاح الثمن معجل يجب ذلك هذه قواعدهم قال ولكن نقول للحاجة ولعمل الناس نذهب الى الجواز - 00:17:47

فهم ذهبوا الى الجواز الحقيقة ان على قواعد المذهب وقواعد الجمهور انه ما يصلح عقد الاستصناع الا بثمن ان لابد ان يكون ديناً بدينه لانه بيع دين بدين لكن في يعني كلام وخرج على كلام جماعة من اهل العلم انهم الشيخ تقي الدين لانه تكلم عن رأي الشيخ - 00:18:06

انت تبيع الدين يتوزع يتسع في باب بيع الدين توسعًا كبيراً جداً عنده ان الصور اربع لكنها قبل قليل انما يحرم الاولى فقط والثانية والثالثة والرابعة ببيتها بشروط وعنه توسع في - 00:18:23

يأتي ان شاء الله يبقى يذهب يقول الشيخ فصل بدأ في هذا الفصل بذكر احكام التصرف والمراد بالتصارف او الصرف هو بيع نقد بنقد فلابد ان يكون الثمن والمثمن كلها نقد وعني بالنقد الذهب والفضة او ما يقوم مقامهما من هذه العملات وهذه النقود التي - 00:18:41

بها الناس في هذا الزمان يقول الشيخ ومتى افترق المتصارفان المراد بالمتصارفين من كانوا متبايعين لنقد اي الثمن المثمن كلها نقد قال ومتى افترق المتصارفان قبل قبض الافترار يعني اذا افترقا من المجلس - 00:19:02

افترق من مجلس التعاقد واما اذا لم يفترقا من مجلس التعاقد بامطار المجلس او مشياً معاً فانه لا يصدق عليهما انهم قد تفارقا بل هم ما زالوا في مجلس التعاقد - 00:19:19

قال فان ومتى افترق المتصارفان قبل قبض الكل او بعده بطل العقد واما كونه قد بطل العقد فدليله حديث عبادة ابن الصامت رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال الذهب بالذهب يدا والفضة بالفضة يدا بيد - 00:19:32

هاء بهاء اي مثلاً بمثل فدل ذلك على انه اذا لم يكن هناك يد بيد فان العقد باطل فان العقد باطل طيب آآ عندنا هنا مسألتان المسألة الاولى في قول الشيخ - 00:19:48

او او نبدأ بها مسألة في قوله افترق المتصارفان عرفنا ان الفرقة عن عن المجلس التي تكلمنا عنها في خيار المجلس والمسألة الثانية في قوله - 00:20:04

قبل قبض قبض القبض ايضاً سبق الحديث عنها والتفصيل. كيف يكون قبض المعدود؟ وكيف يكون قبض المكيل؟ وكيف يكون قبض الموزون والمزروع وغير ذلك وغيره بالتخلية عنا هنا الذهب والفضة ليس فيه تحرير - 00:20:17

فان قبل قبض الكل او البعض الكل اي كل الثمن والمثمن او البعض بعض الثمن او بعض المثمن قال بطل العقد لم يصح وعرفنا دليله قول المصنف بطل العقد اعتراض بعض اهل العلم على عبارة بطلة - 00:20:35

قالوا فان كلمة بطل العقد توهם ان العقد كان صحيحًا ثم بعد ذلك بطل وهذا الاعتراض اعتراض به البرهان ابن مفلح المبدع الم يوفق

في المقنع وقال ان العبرة الاصل هي عبارة ابي القاسم الخيرقي حينما قال فلا بيع بينهما - 00:20:55

فيكون مرتفعا اساسا واجاب شيخ منصور البهوتى في حواش الاقناع بتوجيهه على اعتراض المصنف هو اعتراض يعني في قضية دقة العبرة والا الحكم متفق عليه بين الجميع نعم يقول فيما لم يقبض - 00:21:18

فيما لم يقبض المقصود فيما لم يقبض اي في البعض الذي لم يقبض فلو ان اثنين تبادلا ذهبها بريالات واقبضه نصف الثمن ضحى البيع في نصف المبيع ولم يصح في النصف الآخر - 00:21:35

وهذا مبني على قاعدة تفريق الصفة فان فقهاء الحنابلة يعملون وبتوسيع مبدأ عظيمها في المعاملات وهو مبدأ تفريق الصفة فاذا بيع حال بحرام او كان عقدا باطنا في جزءه دون جزءه في الاخر فانه يصح في الجزء دون الباقي. ان امكن الفصل بينهما - 00:21:54

يقول الفقهاء رحمة الله تعالى يلحق بالمتصارفين بنفس الحكم والهيئة وسيأتي ان شاء الله فيما لو لم يقبض او لو لم نعم يقبض رأس مال استلم فانه يأخذ حكم العقد فيبطل - 00:22:17

لان نذكرهم في الدرس قبل الماضي قلنا ان القبر له ثلاثة احوال اما ان يكون شرطا في العقد اذا لم يوجد لم يصح العقد مثل عقد الصرف وعقد السلم واما ان يكون شرطا في اللزوم كالهبة واما ان يكون شرطا في نقل الملك والتصرف بعد ذلك - 00:22:36

كسائر البيوع فيما يتطلب فيه للمذهب طيب يقول الشيخ والدرارهم والدنانير تتبعين بالتعيين في العقد الا تبدل فلا تبدل هذه مسألة فيها كلام بين اهل العلم وهي قضية هل الدرارهم والدنانير تتبعين ام لا تتبعين - 00:22:56

وهذه المسألة لها فروع كثيرة فمن فروعها ان الشخص اذا نذر التصدق بدرارهم محددة اخرج مئة ريال وقال لله علي نذر ان اتصدق بهذه المئة ولكن هذه المئة تلتف فهل يلزمها ان يأتي بغيرها - 00:23:16

مبني على قضية هل الدرارهم والدنانير تتبعين ام لا ومن صورها ايضا في قضية الامانات فان من جعل عند غيره امانة من نقد فمن قال ان الدرارهم والدنانير - 00:23:38

تتبعين بالتعيين فانه لا يجوز له ان يرد بدلها اعطاك خمس مئة يجب ان تحفظها وتدرك له نفس الخمسمائة ولا تعطيه بدلها الا ان يكون باذنه او جرى عرف بالسماح به - 00:23:54

جرى عرف عام انه لا فرق بينهما ومن فروعها مسألة المعنى في الباب يقول الدرارهم والدنانير تتبعين بالتعيين وعرفنا معنى التعيين هو التحديد بان يقول بعترك بهذه بهذه الخمسمائة ونحو ذلك - 00:24:11

قال تتبعين بالتعيين في العقد سواء كانوا عقد عقد بيع او التزام نذر وتصرف لله عز وجل او في عقد الامانات قال فلا تبدل ما يلزم ما يجوز له ان يبدلها بغيرها - 00:24:27

والحقيقة ان قول الفقهاء انها تتبعين بالتعيين مبني قدیما على ان الدرارهم تختلف لان الدرارهم في الحقيقة بعضها يختلف عن بعض اذ ضرب الزمان الاول في الزمان الاول كان الضرب - 00:24:44

قد يزيد قليلا وينقص قليلا ولذلك الدرهم الاسلامي لما ارادوا ان يقيسوا مقداره في هذا الزمان وجدوا انه لا يمكن ان تأتي بدرارهم يوازي الثاني يعني ميزانا دقيقا جدا لا يمكن ذلك - 00:24:59

فان يعني مقاييس الزمان الاول يعني مختلفة ولذلك هم يقولون العبرة بدرارهم الحجاج مثلا ودرارهم الحجاج يسمونه الدرهم الاسلامي الذي سبق تقديره بأن اثنين جرام بأنه جرامان وخمس وتسعون بالمائة - 00:25:16

على رأي بعض الباحثين المعاصرین والا فان اخرين قاسوا درارهم الاسلامي الذي ضربه الحجاج ومع ذلك لم يجدوه طبعا طلبوا الحجاج بامر عبد الملك بن مروان فوجدوها اقل من ذلك - 00:25:32

يدل على اختلاف من حيث الوزن من حيث الظرف من حيث التأكسد احيانا قد يسود كما سيأتي بعد قليل اذ فالفقهاء عندما نصوا على التعيين قالوا لان هناك غرضا مفيدا بالتعيين - 00:25:45

واما في زماننا هذا حينما اصبحت الريالات سوا لا فرق بينها الريال رقم خمسة والريال رقم الف نفس القيمة لا فرق حتى الجديد

والمهترئ سواء ولا تسقط قيمته فنقول يجب هنا ان ان نقول قد نتسامح - [00:25:59](#)
بقضية التعين ولذلك الفقهاء لما ترى تعليهم يرون التعليل بانه مبني على الاختلاف او ان وجود غرض للمشتري في التعليم او للبائع
نعم قال فلا تبدل وان وجدها مغصوبة بطل - [00:26:17](#)

يقول ان اشتري شخص من اخر سلعة بالف اعطاء الفا معينة ليست الفا مطلقة الف معينة قال بهذه الالف ثم تبين ان هذه الالف
مغصوبة انه قد اخذها من غيره بطريق غير مشروع بطل البيع - [00:26:34](#)
ولا يلزم اه البائع ان يقبل بدلها ما يلزم ذلك لانها تتبع التعين بالتعين وهذه من الاثار المترتبة على ان الدرادم والدنانير تتبع
بالتعين قال ومعيبة اي بانت معيبة - [00:26:51](#)

من جنسها شف المعيبة نوعين الدرادم والدنانير عيبها احيانا يكون العيب من جنسها واحيانا يكون العيب من غير جنسها قالوا العيب
من جنسها قالوا مثل بيض الذهب قد يبيط يشحف - [00:27:09](#)

اشهب الدنانير تبيض ومثل اسوداد الفضة الدرادم تسود يعني سوداء ومن عرف الريالات القديمة مع الهوى وتؤكسد او انت صاحب
ما انت هل هو تأكد الفضة عندما تسود اظنه يسمونها تأكسدة - [00:27:27](#)

اظنه كذلك فانا اقول هذا التغيير هذا التغيير باللون تغير من جنسها فيقول ان تغير من جنسها هو مخير عن المذهب
اما ان يمسك ويرضى او ان يرد - [00:27:54](#)

اما ان يمسك فيرضى بالعيوب اليسيير كالسوداد والبيضا او ان يرده فيقول لا لا اريده لان لا شك ان الفضة السوداء ليست كالفضة
البيضاء ومفهوم هذه الجملة انه ان وجد العيب من غير جنسها - [00:28:11](#)

مثل انه يجد الذهب مزيد فيه مادة اخرى نحاس مثلا او الفضة زيد فيها حديد ففي الذهب والفضة غش فمشهور المذهب ان الذهب
والفضة اذا كانا معينين في العقد وثبت الغش فيهما او العيب فيهما من غير جنسهما بطل العقد ولا خيار - [00:28:32](#)

لأنهم يتبعان بالتعين كل هذا الكلام مبني على مسألة هل الدرادم والدنانير تتبع التعين ام لا هل يقاس عليها الاوراق النقدية انا
اقول يجب على قواعد المذهب الا يقاس عليها الاوراق النقدية - [00:28:56](#)

لانه كما قلنا قبل قليل ان الذهب والفضة هناك غرض صحيح البائع بصفتها وفي التعين بها جودة وعدم غش وابغضا ونحو ذلك واما
الاوراق النقدية فلا فرق فلا فرق فهذه مثل تلك - [00:29:12](#)

طيب يقول الشيخ رحمه الله تعالى ويحرم الربا بين المسلمين والحربي آآ الناس ثلاثة او الناس اسلام اما مسلم او كافر
والكافر عدد الفقهاء او صافهم فاذا بهم اربعة - [00:29:32](#)

لا يمكن ان تجد كافرا الا ان يكون واحدا من هذه الاوصاف الاربعة اما ان يكون حربيا بيننا وبينه حرب وعيدها ولا صلح بيننا ولا عهد
واما ان يكون ذميا وقد سبق الحديث في معنى الذمي في باب الجهاد - [00:29:53](#)

واما ان يكون معاها واما ان يكون مستأمانا هؤلاء هم حالات غير غير المؤمنين واما الدور فان الدور ثلاثة دار اسلام ودار كفر ودار
وسط بينهما نقل ذلك الشيخ ثقي الدين في الدور ثلاثة - [00:30:11](#)

بخلاف الاشخاص فالأشخاص لام وكفر فقط لا اسلام او كفر والكافار انواع واما الدور فانها ثلاثة ومن اوسع الناس في قضية
تبعيض الاحكام هم الحنابلة فان الحنابلة يتسعون في مبدأ تبعيض الاحكام - [00:30:35](#)

فيجعلون حكما ثالثا يأخذ بعض احكام الجنائز ومنها هذا التقسيم في الدور واظن تكلمنا عنه في بابه في باب الجهاد في الدور
الثلاثة طيب اذا الحربي من هو الذي بيننا وبينهم حرب لا صلح بيننا ولا عهد ولا استيمان وليسوا من اهل الذمة - [00:30:51](#)

يحرم الربا بين المسلمين والحربي ومن باب اولى انه يحرم بين المسلمين اذا والذمي والمستأمن والمعاهد. من باب اولى وانما نص
المؤلف على حرمة الربا بين المسلمين وبين الحرب لان من الفقهاء من خالف في ذلك - [00:31:09](#)

فقال بعض الفقهاء اصحاب ابي حنيفة حرمة الله عليه انه لا يجري الربا بين المسلمين والحربي فلذلك نص على هذه المسألة من باب
التنصيص للتبيين ان هذا القول قول غير صحيح - [00:31:30](#)

وهنا مسألة في قضية ان بعض الناس يأخذ الفقه ولا ينزله على صور مناسبة له حينما قال اصحاب ابي حنيفة بأنه يجوز الربا بين المسلم وال الحرب مع ان هذا القول ضعيف والادلة اكثر من ان تظهر وتبين في انه غير صحيح - [00:31:46](#)

ومع ذلك نزلوها على صور ليست من صور الحرب فيقولون ان من كان في بلد ليست اسلامية كاوربا وغيرها يجوز له ان يقترض وان يقرض بالربا فنقول انك قد اخطأ من جهتين - [00:32:08](#)

فان الربا الذي اجازه اصحاب ابي حنيفة مع الحرب لا ما لا مع من دخلت اليهم بعهد اذا ليس داخلا في شرط ابي حنيفة. من جهة الثانية ان ابا حنيفة او اصحاب ابي حنيفة انما قالوا يجوز ان تكون انت - [00:32:26](#)

الكارب في الربا وليس الذي يبذل الربا فيجوز انك ترابي معه لا ان يأخذ منك الربا تكون انت الخاسر فهذا كلامهم ولذلك من عيوب ولنقول هي من عيوب نعم ولكنها من الصور الظاهرة في هذا الزمان - [00:32:47](#)

ان كثيرا من الناس يصبح يفتح الكتب وينتقم عن الرخصة التي يريد لها ثم ينزل القول عليها ويفصلها عليها تصنيعا فيقول يجوز على قول فلان او فلان وليس وفلان ذاك براء مما نسب اليه. نعم - [00:33:04](#)

يقول وبين المسلمين مطلقا قوله مطلقا اي سواء كان المسلمين بدار الإسلام او كانوا في دار حرب ففي كلا الحالتين لا يجوز فيه الربا لان في روایة ضعيفة في المذهب انه يجوز - [00:33:21](#)

الربا في بين المسلم والحربي ويجوز بين المسلمين في دار الحرب قال وقوله ايضا بين المسلمين وبين المسلمين مطلقا يدل على انه لا يجوز الربا ايضا بين الرجل وزوجه وبين الرجل وابيه - [00:33:37](#)

وبين الرجل وابنه فلا يجوز الربا بين هؤلاء جميعا وانما يجوز الربا فقط في سورة واحدة بين الرجل ورقمه سواء كان مكتوبا او مدمرا او قتا في كل الحالات فانه يجوز الربا قالوا لان رقمه من ماله - [00:33:53](#)

حقيقة يعني بأنه راب مع نفسه وهذا بالنظر لامالات الامرليس لذا والا يعني هو حقيقة تحصيل حاصل هذا كلام طيب ثم بدأ الشيخ رحمة الله تعالى بعد ذلك في باب مهم جدا وهو باب - [00:34:15](#)

آآ بيع الاصول والثمار والمراد بالاصول الشيء الذي يبني عليه غيره. يبني عليه غيره اذ الاصل ما بني عليه غيره. هذا هو الاصل ولكن الفقهاء يعنون بالاصول شيئاً الاول يعنون بها الدور والاراضي - [00:34:31](#)

الاراضي والدور والامر الثاني يعنون بها الشجر يعنون بها الاراضي والدور والشجر فكلها تسمى اصول تسمى اصولا آآ وقوله والثمار المراد بالثمار اي ما تثمره الشجار ما يثمره الشجر سواء كان ماؤولا - [00:34:51](#)

او غير ماؤولا بشرط ان يكون مقصودا لابد ان يكون مقصود لكن لا ينظر لكونه ماؤولا او غير ماؤولا يعني بعض الاشياء قد تكون ماؤولة لحيوانات ومع ذلك تأخذ حكم السمر - [00:35:12](#)

ايضا قولهم واستمر بعض الفقهاء يقول انهم من باب التغليب اذ يذكرون في هذا الباب الثمرة مع البساطين والشجر ويدركون ما اتصل بالاراضين من الجدر والسقف وغيرها طيب فقولهم والسمر اذا من باب الاغلب - [00:35:27](#)

يتعلق بهذا الباب بدأ الشيخ اولا بذكر الدور وما يتعلق بها وما يدخل فيها وهذه المسألة مهمة جدا هذا الباب اذ كثير من النزاعات بين المتباهيين انما هو بسبب هل هذه داخلة فيها ام لا - [00:35:48](#)

فعلى سبيل المثال حينما تبيع بشخص سيارة ثم تقول اريد ان اشيل بعض الاجزاء منها اريد ان اشيل كفراتها او اريد ان اخذ الراديو مثلا منها او تبيع له بيته ثم تأخذ الثالث منه فيقول لا الثالث لي - [00:36:05](#)

فمثل هذه الخصومات كثيرة جدا فهي داخلة غالبا في هذا الباب يقول الشيخ اذا باع دارا شمل اي البيع ارضها اذا قال شخص لآخر بعتك الدار فالدار تصدق على امرين على الارض وعلى البناء - [00:36:26](#)

تصدق عن الامررين معا وقديما كانوا يبيعون البناء وحده احيانا والأرض وحدها وهذا موجود ولكن ربما التنظيم الان الحالي يمنع ان الشخص يملك بناء دون يعني ملكه للأصل تنظيم لكن قد تكون له استثناءات معينة في حالة معينة لكن الاصل بالامكان ان الشخص - [00:36:47](#)

يملك دارا والذي يملك البناء او الشجر الذي فيه اخر يقول اذا باع دارا شمل ذلك ارضها لان بداية اللغة تدل عليه وبناءها اي البناء الذي بني فيها وسقفها السقف هو ما اتصل بين الجدران في علو - 00:37:12

فكل هذه الاشياء تدخل في الدار قد يقول بعض الناس هل يمكن ان الناس شخص يبيع دار ولا يبيع بناءها؟ نقول نعم في الزمن الاول كان لنقضي البيوت قمة عالية جدا فانها كانت مبنية من حجارة - 00:37:35

فكانوا يأخذون هذه الحجارة بقيمة عالية الان هذا القضاط يسمونه قظاظ باللغة العامية وهو الهدام لا قيمة لها بل انت تدفع باناس ليأخذوه ويرموه الا ان يكون فيه حديد فيباع الحديد فان للحديد قيمة - 00:37:54

الان بدأوا يشترون الحديد لكن في الزمان الاول كان ربما قيمة البناء اعلى من قيمة الارض في الزمن الاول ولذلك نحن نتكلم عن حكم كلي قد يوجد في وقت وفي حال دون حال - 00:38:08

طيب اه قولهم شمل ارضها وبناءها وسقفها قاعدة في ذلك السقف بالخصوص وما بعده ان كل شيء اتصل بهذه الارض متصل ليس منفصل وكان لمصلحتها凡ه داخل في مسامها هذا هو الضبط - 00:38:22

ان كل ما اتصل بالدار وكان لمصلحتها凡ه داخل فيه مثاله البناء السقف الباب المنصوب منصب يعني انه مركب ليس بابا قد تبيع دارا وفي موضوع في داخل الفناء ابواب مفكوكة هذه الابواب يجوز انك تأخذها - 00:38:46

لانه ليس منصوبا ليس مثبتا فالاصل ان الباب المثبت يكون تابعا لي للبيت او للدار. قال والسلم تلمس الدرج او هو الدرج والرقص المقصود بالرف طبعا الرف الذي يكون ثابتا في الجدار - 00:39:09

متصلما به قال والسلم والرف المسمورين او السلم والرف المسمورين اي ثابتة فيها متصلة والخابية والخابية المدفونة. طبعا قصد يعني الخابية ما هي الخابية مثل كم مثل الزير بالظبط هو الزير هو هو حقيقته - 00:39:30

يعني بعض بعض البيوت القديمة يجعلونها مدفونة لكي يعني تحافظ على يعني يعني قدر معين من الحرارة او البرودة تناسب ان تكون مدفونة قال دون ما هو مودع فيها من كنز وحجر - 00:39:53

مودعا فيها اي مدعولا فيها من كنز كان يحفر ويجعل فيها مال لا هذا مودع وليس من مصلحتها بخلاف السابق凡ه من مصلحة الدار وحجر قد يجعل فيها حجر من باب الایداع كذلك - 00:40:13

قال ومنفصل منها اي ليس معلقا بها ساتكلم بعد قليل عن قضية المسموع ومنفصل منها يعني يحمل نعم مثل الكراسي كراسى البيت قرات البن منفصلة الموكيت منفصل كل ما كان منفصلا منها - 00:40:26

قال كحبيل ودلول لما نصنع الحبل والدلول؟ لانه في الزمان الاول كانت الابار في البيوت ويجعل فيها حبل ودلول وان كان مربوطا بالثانية لكنه منفصل يفصل الحبل والدلول وبكرة بكرة - 00:40:46

اللي سيكون فوق فوق البئر يسحب بها الماء اللي هي السوانى في السماء وقفل اي القفل في الزمان الاول يفصل لكن الان اصبح القفل داخل الباب به وفرش معروف الفرش - 00:41:02

ومفتاح طبعا قصدهم بالمفتاح التابع للقفل والا فان القفل الان الحالى له حكم المتصل بأنه معه كذلك نص على المفتاح لاجل ذلك اه عندنا مسألة في احنا قلنا ضابط هذا كله ما هو؟ امران - 00:41:19

ما كان متصلا بها لمصلحتها اي لمصلحة الدار ذكر المصنف هنا ان المتصل قد يكون في اصل البناء مثل البلاط مثل الجدر مثل السقف وقد يكون مسماورا مسماورا في وقتنا الان - 00:41:37

اصبح ما يعلق على الجدر من المسامير الشيء الكثير جدا حتى من الاشياء المسمورة المكيفات الان مسمورة المكيفات فهل نقول ان هذه المكيفات تعتبر متصلة باعتبار انها مسمورة ام لا - 00:41:58

نقول كلام الفقهاء رحمه الله تعالى في المسمور باعتبار انه في القديم لم يكن يسمى الا الشيء الثابت المتصل بصفة دائمة واما مع تيسير ما يسمى الان والعرف قد جرى باع بعض هذه المسمورات - 00:42:16

او اكثر هذى المسمورات تعتبر منفصلات لا متصلات فهو مبني عن عرف فالعرف القديم ان المسمور من السلم والرقص يكون من

المتصل واما في عرفنا الان فان هذه المسمايرات بالمسامير الحديثة ليست متصلة وانما هي منفصلة - 00:42:33

اذا فقول عندما نقول ان هذه اخراج المكيفات واللوح مثلا والادراج الخفيفة مثل هذه الادراج التي في المساجد ان هذه ثابتة ثبتوها دائما لكن يعني بعض الاشياء هاي مسمورة تقول لا - 00:42:53

الفقهاء تكلموا عن نوع من المسامير يخالف ما نحن فيه. وهو يسمى على هيئة الديمومة المكيف خاصة مع الانواع الرديمة الان منتشرة ربما ثلاث سنوات يخرب انت تغيره بين بینة واخرى معتمد انك اذا انت قلت من شقة الى شقة تنقل مكيفاتك معه - 00:43:06

فنقول هنا نقول ان كلام الفقهاء مبني على عرفهم فتغير الحكم الا فالمناطق واحد نعم يقول الشيخ واذا باع ارضا بدأ الان قضية البناء الذي يكون تابع الارض يقول واذا باع ارضا - 00:43:25

ولو لم يقل بحقوقها هذه مسألة مهمة وهي قضية صيغة التعاقد احيانا من يبيع ارض له ثلاث حالات الحالة الاولى ان يقول بعتك الارض بحقوقها هذا لا شك فانه يشمل ما فيها من سندكره بعد قليل - 00:43:41

الحالة الثانية ان يبيع الارض وينص على استثناء اشياء معينة بعتك هذى الارض الا الا كذا وكذا فلما شك ان هذا المستثنى خارج من البيع لا شك فيه الحالة الثالثة هو ما تكلم عنه المصنف هنا - 00:43:59

وهو ان يبيع ان يبيعه الارض ويisksك فيقول وان باع ارضا ولو لم يقل بحقوقها اي ما كان متعلقا بها من حقوق مما سيذكره بعد قليل فانه يشمل اشياء اخرى ذكرها المصنف بعد قليل - 00:44:15

قبل ان نبدأ بما يشمله هذه العبارة مهم جدا ان نعرف معنى قوله وان باعا فان قوله وان باع هنا وفي كل عبارات السابقة معنا في باب البيع تشمل قل تعاقد - 00:44:30

بمعاونة تشمل كل تعاقد بمعاونة هذا الاصل الاصل ان الفقهاء اذا اطلقوا البيع في شيء فانه يشمل كل التعاقدات المعاونة الا في صور معينة كما سيمى معنا بعد قليل ان بعض صور المعاونة تستثنى - 00:44:46

وبناء على ذلك فان عفوا تشمل الصور المعاونة وبعطف صور التبرك وبناء على ذلك فانهم يقولون لو باع ارضا او جعلها ثمنا باجرة او جعلها مهرا في نكاح او جعلتها المرأة عوضا في خلع - 00:45:04

او اوقف الارض او اوصى بها ولو لم يقل بحقوقها فانها تشمل ما بعد ذلك طيب يقول الشيخ ولو لم يقل بحقوقها شمل اي شمل العقد غرسها اي كلما غرس فيها من شجر - 00:45:25

وبناءها اي كلما بني فيها سواء كان البناء يعني مسخوفا او غير مسقوف سواء كان البناء يسيرا او كان كثيرا او نحو ذلك ثم بدأ يتكلم عن قضية الزرع والثمر الموجود - 00:45:42

في الارض التي بيعت طيب سنتكلم عن هذه ثم سأذكر لكم تقسيما مهما يتعلق بالفصل الذي بعده من باع ارضا من باع ارضا نحن قلنا له ثلاث حالات اليس كذلك قبل قليل - 00:46:01

اما ان ينص على الاستثناء او ان يسكن او ان ينص على الشمول فان نصيحة للشمول او استثنى خرج منه الامر. هنا كلامنا كله فيما لو باع ارضا وسكن ولم يقل هل هذا داخل او ليس بداخل - 00:46:19

فقال اولا ان ما كان فيها من غرس اي من شجر يدخل فيه وما كان فيها من بناء يدخل بدأ يتكلم الان عن السمرة هل تدخل ام لا تدخل فقال وان كان فيها زرع - 00:46:34

يعني هذه الارض التي باعها وسكن لم يقل مع الزرع وانما سكت قال وان كان فيها زرع كبير وشعير فلبائع مبقى ان يبقى الى حين الجذاب فان كان الزرع ظاهرا فانه يكون للبائع - 00:46:45

طيب قال وان كان يجوز يعني يقطع مرة بعد مرة مثل ما قالوا في يعني البقول من البقول مشهورة يعني يعني والركبة مثل الكراز ومثل يعني الورقيات هذى كلها والبقول مثل مثل البصل - 00:47:13

البصل جزء ايضا وهكذا قال وان كان يجوز او يلقط مرارا فاصوله للمشتري يعني ما في الارض يكون المشتري. طبعا الذي يلقط مرارا الذي يثمر اكثر من مرة مثل عند الان الكوسة تلقط اكثر من مرة البازنجان يلقط اكثر من مرة الجح - 00:47:39

يلقط اكثر من مرة وهكذا هذا قوله او يلقى او يلقط مارا مما تذكر ثمرته فاصوله للمشتري اي الشجرة التي تنبت هذه الامور

فللمشتري والجزء التي كانت ظاهرة وقت التباعي - 00:48:03

واللقطة الاولى قال والجزء واللقطة الظاهرتان اي الاولى هي الظاهرة عند البيع للبائع وان اشترط المشتري ذلك صح بناء على ذلك

ملخص هذه الجملة باختصار جديد نقول ان من باع ارضا وسكت عما يحتويها - 00:48:19

ان اشترطها المختبر انتهينا ويشرط استثنائها الباعة انتهينا منها لكن سكت عنها فان البناء والغرس كله للمشتري

ويستثنى من ذلك الزرع وما يجز وما يلقط ان كان قد ظهر هذى الاشياء ظاهرة - 00:48:42

فانه يأخذها باع فقط انه يأخذها البائع وما عدا ذلك فانه يكون من الاصول تكون للمجتهدين طيب يقول الشيخ فصل وهذا هو

الفصل بين فيه الشيخ رحمة الله تعالى بيع - 00:49:03

الثمرة وحدها نحن عندنا بيع الاصول مع الثمرة له ثلاث حالات ان بيع الاصول مع الثمرة معا وهي التي ان يشرطها المشتري وهي قوله

وان اشترط المشتري ذلك صح اذا عنده ثلاث حالات - 00:49:20

ركز معي من باع ارضا بها ثمرة لها ثلاثة الحالات الاولى ان يبيع الاصول مع الثمرة وبينها المصنف في اخر جملة وهي قوله وان

اشترط المشتري ذلك صح الحالة الثانية - 00:49:38

ان يبيع الاصول آآ وحده بدون الثمرة ان يبيع الاصول مع الثمرة وهو الذي بينه المصنف قبل قليل وقال ان الثمرة اذا كان ظاهرة

فانها تكون لمن للبائع واما الاصول فانه يكون للمشتري - 00:49:56

هذا واضح الحالة الثالثة هنا اذا باع الثمرة فقط جاء رجل فاشترى البر ولم يشتري الارض ترى التمر ولم يستر الارض وارتفاع الثمرة

وحدها من الامور الدقيقة التي فصلها الفقهاء تضفيانا طويلا ولذلك عقد لها المصنف هذا الفصل - 00:50:19

واما اشتراء الاصول فهو سهل وارتفاع الاصول مع ثمرته اسهل فانه يجوز انه يجوز طبعا الاصلي مع ثمرته يجوز سواء قبل التأثير قبل

التشقق قبل كل شيء لا ينظر لوقت - 00:50:43

يقول الشيخ فصل هذا الفصل هو في بيان بيع الثمرة وحدها قال ومن باع نخلا تشدق طلعه فلبائعا مبقن الى الجداث عندنا في هذه

الجملة مسائل اولا نشرح معناها ونعطيك معناها - 00:51:02

قوله من باع نخلا وفي معنى من باع نخلا من جعلها اجرة من جعل غير ذلك الا طبعا يستثمر من ذلك امرين الوقف والوصية فانهم

يقولون من من اوقف نخلا او اوصى بها - 00:51:19

فان الثمرة تتبع الاصول على مشهور المذهب قالوا لان الوقف والوصية فيها معنى التبرع ولا مشاحة فيها فاستثنوها لاجل

التبرؤ يقول الشيخ من باع نخلا وسيأتي ما ما يعني يشابه النخلة من حيث بدو الصلاح كيف يكون - 00:51:34

قال من باع نخلا قد تشدق طلعه يعني بدأ يظهر الطبع معروف اللي هو الذي يخرج من من فيه الثمرة حمل النخل يسمى

طلعة فإذا بدأ يتشقق ويخرج السمر بيان - 00:51:52

الحبوب صغيرة ولو لم يعني يظهر لونها بعد وتميز فمن حين يتشقق ويظهر ما فيه فانه بهذه الحالة يأخذ حكما جديدا يأخذ حكما

جديدا قال فلبائعا مبقا الى الجبل مضخم - 00:52:11

الى الجذاذ آآ طبعا هذه الجزئية من هذه الجزئية قول ومن باع نحن تشدق طلعه حقيقة هي متعلقة ببيع الاصول هي متعلقة ببيع

الاصول وحده لبيع الثمر بعده يبدأ في الجملة بعده سنذكرها بعد قليل - 00:52:31

لذلك اه نلحقها بمسألة بيع الاصول آآ جاء الحديث عن النبي صلى الله عليه وسلم في الصحيحين من حديث ابن عمر ان النبي صلى الله

عليه واله وسلم قال من باع نخلا مؤبرا - 00:52:53

فهو للبائع الا ان يشرطها المبتعد فبين النبي صلى الله عليه وسلم في هذا الماء في الحديث ان من باع النخل يعني وقد كان مؤبرا

فان الثمر يكون للبائع ان الثمر يكون باع والاصول يكون للمشتري - 00:53:09

عندنا هنا اشكال بين الحديث وبين كلام المصنف فان الحديث من باع نخلا مؤبرا والتأثير هو التلقيح بينما الفقهاء جعلوا العبرة

بالتشقق وتشقق الطبع زين تشقق الطبع او تشقق طلعه - 00:53:30

يكون سابقا للتلقيح فلماذا خالفوا حديث النبي صلى الله عليه وسلم نقول الحقيقة لم يخالفوا وإنما هم قالوا إن هذا الحديث من باب دلالة الاقتران فغالبا ما يكون بعد التشقق التلقح وهو التأثير - 00:53:56

ولكن التأثير امر خفي ما كل يعرفه أحيانا يكون من الهواء أيضا لذلك هو امر خفي فنميط الحكم بمكان مقارنا له مما غير عين المبيع التشقق يغير العين لكن التلقح ما تدري هل لقح او لم يلقح - 00:54:19

ولذلك بعض النخيل هذا الوقت هي غرست من زمان أول كان بعض الصالحين قد زرع نخلا وعندما زرع هذا النخل جعل بين كل نختين عالم يعني نخلة ذكر فلما قيل له في ذلك أضعت أرضك وارضه صغيرة - 00:54:41

قال سيداتي اليوم الذي لن يؤكل هذا التمر فيه وصدق هذا النقل موجود الان وهو الوحيدة بين النخيل التي بجانبه تثمر لأن الهواء ينقل آلة اللاقاح من الشجرة إلى الشجيرات التي بجانبها - 00:55:03

وأصبح يأكل ثمره الطير والدواب إذا تساقط منه شيء وهكذا لأنه أصبح عيدان طويل جدا إذا فالتلقيح امره خفي ما تجزم به فننتظر لقرينه وهو التأثير. ولذلك الفقهاء لما قالوا تشقق - 00:55:19

طلعه يشمل قبل التأثير وبعد حتي لو تيقن انه لم يؤبر فاننا نقول يأخذ الحكم فان العبرة بالظاهر فان العبرة بالظاهر والنبي صلى الله عليه وسلم يعني انا اطرحك بالمقارندين - 00:55:33

اذا عرفنا هذه المسألة عندنا بس مسألة ثانية لغويتان المسألة الاولى في قوله مبنى على الجذاد يعني يكون في ملك البائع ويجوز له تأخير حين الجدد كلمة الجذاد يصح بالذال المعجمة ويصح بالdal - 00:55:47

المهملة او جذاد وجد يصح فيها الضم والفتح ويصح جداد بالفتح يقال فيصح بالذال والdal هذه مسألة المسألة الثانية في قوله تشقق طلعة اه الشیخ منصور في القناع قال انها بكسر الطاء - 00:56:06

ولكن حقيقة ان كتب اللغة كل ان كتب اللغة كلها على أنها بالفتح لا بالكسر ولا ادري ما هو وجه الشیخ منصور في انه لا في الطاء قال ان الطاء هي المكسورة - 00:56:30

العين ثابتة يعني هي معربة تحرك بحسب موقع الجملة هم دائما ما يتكلمون عن الفاء وعين فعلا واما اللام فهي تحسب موقع الاعراب الا في المبنيات فانها ثابتة نعم يقول الشیخ الا ان - 00:56:46

يشترطه مشترطه هذى مثل السابقة فانه اذا اشتراه المشتري انه يأخذ الاصل ويأخذ الثمرة معه من باب التبع من باب التبع ثم بين ما يقاد على النخل فقال بتشقق البعض - 00:57:03

اذا كان اذا كان الشراء للارض كلها فبتشقق البعض يعم الكل واذا كان الشراري نخلة واحدة قد تشتري نخلة من حرك ان تشتري نخلة بدون ارضها انه بتشقق هذه النخلة - 00:57:25

يقول وكذا شجر العنبر والتوت والرمان وغيره اي وغيره من الشجر يعني يعني المقصود ان كل شجر فيه ثمر باد وظاهر فانه يكون ملحقا بالنخل قال وما ظهر من نوره - 00:57:39

يعني الشجر الذي يكون فيه هنا قبل شوي فيه ثمر يظهر فيأخذ حكمه فيبقى الثمر اذا كان ظاهرا من العنبر والتوت والرمان الى حين الجذر قال واياضا يلحق بالنخل ما ظهر من نوره - 00:58:02

اي الذي يكون الثمر يخرج من النوم يخرج من نوره من زهره وهذا قال كالمشمشي والتفاح اي من حين يكون قد ظهر قد خرج من زهرته ونوره. النور هو الزهرة - 00:58:16

خرج من الزهرة فيكون بمثابة التشقق قال وما خرج من اكمامه اكمام الذي هو اصل الوردة اذا بدأت تنفتح كالوردي اذا انفتحت فيكون هنا قد خرج من اكمامه فيكون ورد ملكا للاصل - 00:58:28

واش ديار الورد معروف يباع وهو غالب والقطن من حين يتشقق ويخرج من اكمامه قال وما قبل ذلك اي قبل تشقق الطبع وبدوي الثمر الشجر الذي له ثمر باد وظهوره - 00:58:44

الثمر من النور فيما كان يخرج من الدهر وما كان يخرج من الأكمام هذى اربعة اشياء ما قبل ذلك فانه يكون للمشترين اذا اشتري
الاصل قال والورق فلمشتريه اي الورق - 00:59:02

مطلقاً سواء كان مقصوداً او غير مقصود مثل ورق العنبر الا ان مقصود فهو دائماً للمشتري انه ليس ثمرة لان اصلا النبي صلى الله عليه
وسلم انما استثنى التمرة فقط ولم يستثنى غيرها مما هو قد ينتفع به. من من اجزاء الشجرة كالعشيب وغيره - 00:59:22
ولذلك ورق التوت ورق العنبر يكون دائماً للمشتري حقيقة ان يعني لو نقلت هذه الجمل الى الفصل الذي قبله لكان انساب لكي تكون
متصلة في بيع الاصل وحده دون الثمر - 00:59:42

بدأ الشيخ رحمة الله تعالى بمسألة بيع الثمر وحده بدأ يتكلم عن قضية بيع الثمر وحده فقال ولا يباع ثمر قبل بدو صلاحه ما يجوز ان
يбاع ثمر من اي دولة - 00:59:56

انواع السمر الاربعة التي سبق بيانها ما يجوز قال ولا يجوز بيع ثمن قبل ودو صلاحه ما هي الانواع الاربعة النخل والعنبر اللي هو فيه
تمر باد وما يظهر من نوره وما يخرج من اكمامه - 01:00:10
هذه الامور اربعة قال ولا يباع ثمر قبل بجو صلاحه ولا زرع قبل اشتداد حبه بما ثبت في الصحيحين من حديث ابن عمران النبي
صلى الله عليه وسلم نهى عن - 01:00:24

بيع الثمر قبل بدو صلاحه وعن بيع السنبل حتى يبيض ومعنى ان يبيض يعني يشتند ويسلم من العاهد قال ولا رطبة وبقل ما يجوز
بيع الرطبة والبطن ولا قسأء ونحوه دون الاصل الا بشرط القطع في الحال - 01:00:36

الرطبة ما هي قيل ان الرطبة هي كل نبات اخضر ينبع على الارض وقيل انما هي النبات الاخضر الذي ينبع على الارض مما يأكله
الحيوان فقط فيكون الرطبة اذا قلنا كل نبات اخضر - 01:00:56

فيشمل ما يأكله الحيوان من يعني اعزكم الله التبن بوفقة هذا برسيم وغيره ويشمل ما يأكله الآدميين مثل الكرات ومثل الجرجير
وغيرها مما يأكلون انس ويأكلون ورقيات كثيرة جداً وان قلنا المعنى الثاني - 01:01:16

والحكم واحد طبعاً هو هو يشمل سنين وان قلنا المعنى الثاني فان المقصود به فقط ما يأكل الحيوان الظاهر انه يشمل السنين
مدیرات اللغة طيب قال وبقل البصل معروف مثل البصل - 01:01:38

والثوم والفجل وغیره وقصة معروفة القصة ونحوه اي ما يكون اصله في الارض قال لا يباعدون الاصلي دون الاصل يعني اتبع
الثمرة وحدها دون الارض الا بشرط القطع في الحال يجب ان يقطعها الان - 01:01:50

يجب ان يقطعها الان لانه لو لم يقطعها الان لكبر حجمه ومثل هذه النباتات تزيد في اشياء تنبت بعد قليل فيزيد انك اشتريت شيئاً لم
يظهر من الامر ولذلك يقول يجب ان يقطع في وقته - 01:02:08

طيب قال الا بشرط القطع في الحال او جزء جزء او جزء جزء اي يجوز بيعه جزء جزء فيؤتى يعني احنا قلنا
الله اكبر الله اكبر - 01:02:26

لا الله الا الله نعم قول الشيخ رحمة الله تعالى او جزء جزء او لقطة لقطة واحدة من الكوسه او من الخيار او من الطماطم وغيره مما يتكرر امره اذا
التقط ينبع مرة اخرى لان لو قلنا انه يملكه مرة واحدة ربما ملك الان بين فترة يأخذ فيزداد وينقص - 01:03:35
قال والحساب اي وقيمة الحصاد والنقط طبعاً عندنا مطبوعة بفتح اللام للقط وهي اللقاط اللقاء والنقط على المشتري يعني ان قيمة
الحساب بالحب واللقاء قيمة الالتفاق يكون على المشتري وليس على البائع. طبعاً اذا سكت وان اتفق على ان تكون على احدهما صح -
01:03:56

انه يجوز البيع مع الشرط لماذا قلنا انها واجبة؟ قالوا لانها من النقل والقاعدة عند الفقهاء ان ما كان من النقل وما بعده فهو واجب على

المشتري. ولذا فان الاشتراط لصالح المشتري وما كان قبل النقل - 01:04:23

من الكيل والوزن فانه يكون على البائع هجرة الكيل والوزن تجب على البائع واما النقل وما في معنى النقل والحق بالنقل النقاط والحساب فانها تكون على المشترين يعني اما ان يفعلها هو او - 01:04:40

يعني يستأجر احدا قال وان باعه مطلقا اي باعه ثمرا مطلقا وسكت لم يقل بشرط القطع او بشرط البقاء او انه اشترط البقاء الى حين الجدد مفهوم ذلك يعني انه لم يقل - 01:04:56

شرط عليه القطع في الحال لم يشرط عليه القطع في الحال ولم يشترط عليه جزء جزء او لقطة اللقطة قال او بشرط البقاء قال سأشترى منك هذا لكن البقاء وسكت عن مدة - 01:05:14

او اشتري نأخذ جملة جملة اه اقوله وان باع مطلقا او بشرط البقاء قال في الاخير بطل اي بطل البيع بطل البيت فيرى ان ما يصح ان شخصا يشتري من اخر - 01:05:27

ثمرا قبل نعم يعني من تمر اللي هو قبل بدو صلاحه او قبل اشتداد اشتداده او من من الرطبة والبقل اللي هو البقول من غير ان يقول اه جلده الان - 01:05:46

او عرف الجيب لذلك يقول وان اشتري ثمرا لم يbedo صلاحه بشرط القطع ونشترط القطع لم يسكت ولم يشترط البقاء وان اشتري ثمرا لم يbedo صلاحه بشرط القطع هنا صحيح - 01:06:04

لكنه تركه حتى بدا اي بدا صلاحه يقولون ايضا بطل البيت لأن من شرط من الداخل في حديث التهـي عن النبي صلى الله عليه وسلم فيكون باع شيئا لم يوجد بعد - 01:06:24

قال او جزء اي باعه جزء واحدة او لقطة فنمـي يقول اذا قال بعـتك هذا الورقيـات او هذه البـقول جـزء واحدـة وتأخر المشـتري بـجزـها او لـقطـها فـنمـت فـكبـرت يـقولـون بـطلـ الـبيـت - 01:06:41

لكـنـهم يـستـثنـونـ انـ مـاءـ اليـسـيرـ عـرـفـاـ لـانـ نـعـرـفـ نـحـنـ انـ هـذـهـ الـوـرـقـيـاتـ تـنـمـوـ بـسـرـعـةـ فـيـ الـيـوـمـ الـواـحـدـ بـسـرـعـةـ وـخـاصـةـ مـعـ هـذـهـ الـكـيـماـويـاتـ الـاـنـ مـاـ شـاءـ اللـهـ تـنـمـوـ بـسـرـعـةـ فـنـمـوـ الـوـرـقـيـاتـ اوـ مـاـ يـلـقـطـ مـاـ يـلـقـطـ مـنـ هـذـيـ التـيـ تـلـقـطـ اـكـثـرـ مـرـةـ النـمـوـ اليـسـيرـ - 01:07:07

عـفـواـ فـاـنـهـ آـمـعـفـوـ عـنـهـ وـيـقـولـونـ انـ عـقـدـ يـبـطـلـ بـمـجـرـدـ الـزـيـادـةـ مـنـ حـيـنـ يـكـبـرـ الـحـبـ مـاـ يـكـبـرـ هـذـاـ الـثـمـرـةـ اوـ يـطـوـلـ هـذـاـ الـوـرـقـيـاتـ فـاـنـهـ يـبـطـلـ مـبـاـشـرـةـ يـبـطـلـ فـلـلـبـائـعـ اـنـ يـبـيـعـهـ يـؤـخـرـ مـبـاـشـرـةـ بـعـتـ لـاخـرـ مـاـ يـقـولـ يـأـتـيـ الـاـوـلـ فـيـقـولـ اـنـاـ - 01:07:28

يعـنـيـ بـيـلـحـقـ فـيـهـ اـنـهـ لـيـسـ لـكـ الـحـقـ الـعـقـدـ بـطـلـ فـيـبـيـعـهـ لـسـانـيـ مـاـ السـبـبـ فـيـ ذـلـكـ ؟ـ قـالـلـاـنـهـ باـعـهـ شـيـئـاـ ثـمـ زـادـ عـلـيـهـ فـكـأـنـهـ باـعـهـ شـيـئـاـ لـمـ يـكـنـ مـوـجـودـاـ بـوقـتـهـ بـالـمـكـانـ تـصـحـيـحـ - 01:07:51

فيـكونـ تـصـحـيـحـ بـاـنـشـاءـ عـقـدـ جـديـدـ لـاـنـ تـصـحـيـحـ اـنـوـاعـ مـنـهـ اـنـ يـصـحـ بـعـدـ جـديـدـ وـمـنـهـ اـنـ يـكـنـ عـقـدـ مـوـقـوفـاـ عـلـىـ الـاذـنـ وـفـقـهـاءـ الـحـنـابـلـةـ يـتـوـسـعـونـ فـيـ الـعـقـودـ الـمـوـقـوفـةـ مـثـلـ حـدـيـثـ عـرـوـةـ بـنـ جـعـدـ الـبـارـقـيـ - 01:08:08

الـمـطـلـوبـ اـنـهـ يـقـولـونـ باـطـلـ وـاـنـ كـانـواـ التـأـخـيرـ يـتـسـاهـلـونـ فـيـهـ فـنـقـولـ اـنـهـ مـتـعـلـقـ عـلـىـ اـبـنـهـ وـالـنـوـعـ السـاـهـمـ التـصـحـيـحـ قـلـبـ الـعـقـدـ الـىـ صـورـةـ اـخـرـيـ مـاـ ثـبـتـ عـنـدـ الـموـطـأـ فـيـ قـصـةـ عـبـدـ اللـهـ عـمـرـ اـبـنـ الـخـطـابـ رـضـيـ اللـهـ عـنـهـ حـيـنـماـ - 01:08:24

كانـ اـبـوـ مـوـسـىـ وـالـ عـلـىـ الـكـوـفـةـ فـاعـطـيـ اـبـنـ اـعـمـ اوـ اـبـنـ اـعـمـ مـاـ لـمـ يـضـارـبـ فـيـهـ فـجـعـلـ قـرـاظـاـ فـلـمـ جـاءـ لـعـمـرـ فـقـالـ اـكـلـ اـبـنـاءـ الـمـسـلـمـينـ بـعـدـ ذـلـكـ ؟ـ قـالـ لـاـ فـارـادـ اـنـ يـأـخـذـ الـمـالـ بـرـيـحـهـ - 01:08:39

فـلـمـ قـيلـ آـآـ فـجـعـلـ قـرـاظـاـ قـرـاظـاـ فـلـمـ قـالـ لـهـ كـبـارـ الصـحـابـةـ مـنـ الـمـهـاجـرـينـ اـجـعـلـهـ قـيـرـاطـاـ فـاجـعـلـ الـرـبـحـ بـيـنـكـ وـبـيـنـهـ نـصـفـ بـنـصـفـ فـاـخـذـ نـصـفـ الـرـبـحـ وـاعـطـيـ بـنـيهـ نـصـفـ هلـ تـمـ تـصـحـيـحـ الـعـقـودـ وـهـوـ قـلـبـ الـعـقـدـ مـنـ صـورـةـ الـىـ صـورـةـ فـالـتـصـحـيـحـ لـهـ صـورـةـ - 01:08:54

وـنـحـنـ هـنـاـ تـصـحـيـحـ اـذـاـ تـرـاضـيـ فـهـوـ اـنـشـاءـ عـقـدـ جـديـدـ بـالـبـطـطـ اـهـ قـالـ اوـ اـشـتـرـىـ هـذـيـ الـجـمـلـةـ الـاـخـيـرـةـ اـنـ قـاـصـدـهـاـ لـاـنـ هـيـ مـحـلـ اـشـكـالـ قـالـ اوـ اـشـتـرـىـ ماـ بـداـ صـلاـحـهـ اـنـتـبـهـ لـلـكـلـمـةـ - 01:09:14

اشترى ما بدا صلاحة من اشتري ثمرا قد بدا صلاحة فالعقد صحيح لكن ما الاشكال هنا قال او اشتري ما بدا صلاحة وحصل اخر
واشتبها اشتري يعني سورة ذلك يكون لها صورتان - 01:09:30

الصورة الاولى اذا كان في الشجرة الواحدة ثمر للبائع غير الذي باعه مثل واحد اشتري نخلة فيها ثلاثة عذوق فاشترى احد هذه
العذوق ثم واحد من هذه الثلاثة او الخمسة - 01:09:48

ثم اشتبه عليه ايها الذي له اهو هذا ام ذاك اشتبه عليه ايها الذي اشتراه هو الذي حدد هذه الصورة الثانية ان تكون الشجرة قد
حدث فيها ثمر جديد - 01:10:08

وهذا يظهر في مثلا في في الفواكه بالخصوص فيكون قد اشتري هذه الثمرة اشتراها وعرف ان فيها مثلا لقمة فيها مئة خمسين
تفاحة مثلا ما ادري كم في شجر التفاح - 01:10:22

فبدا ثمر جديد بعد ذلك لما تأخر وهنا حدثت مشكلة وهو انه قد اشتري ثمرا ثم اشتبه به ثمر ليس له هو للبائع الاصلي وضحت
الصورة فهو اشتبه ماله بما ليس له - 01:10:33

انظر هنا المثلث المصنف قال بطل العقد والحقيقة ان كلام المصنف فيه نظر من جهتين الجهة الاولى انه المذهب المعتمد والذي ذكره
المصنف هو والذي دلت عليه الادلة ايضا ما ذكره المصنف الاقناع وفي منتهى ومشى عليه جميع المتأخرین - 01:10:49

ان من اشتري ثمرا بعد بلوغ الصلاح فاشتبه بغيره فان له حالتان الحالة الاولى ان يعرف قدره يعني النخلة فيها ثلاثة عذوب مثلا
فاشترى عذقا اذا كملي الثالث فانهم يكونون شركاء في الثمرة - 01:11:11

لي الثالث ولا ولی البائع الثالثين اذا كان يملکها الباء وان لم يعرف قدره قالوا فالعقد صحيح ولكن يصطلحون صلحا هذا هو المذهب
وهذا الذي مشى عليه الجميع ومنهم المصنف نفسه - 01:11:32

للاقناع ولم يذكر خلافا الامر الثاني الوجه الثاني في يعني عدم يعني تصويب كلام المصنف ان المصنف اراد ان يشبه كلاما موفق في
المقنع فان عبارة المقنع قال او حدثت ثمرة اخرى فلم تتميـز - 01:11:47

فالمصنف زاد كلمة اشتري ما بدا له ما بدأ طلاحه ما بدا صلاحة بينما كلام الموفق اذا حدثت ثمرة وكان شراؤها قبل بدو الصلاة فهي
معطوفة على الجمل الاولى لم يذكر انها كان بعد بدو الصلاة - 01:12:05

فهي معطوفة اشتري ثمرا لم يbedo صلاحة بشرط القطع وتركه حتى بدأ اوجزه او جزء او لقطة فنمی او حصل اخر واستبه كيف
انحل المشكلة ولا يكون هناك مخالفة - 01:12:24

فإذا حذفت قوله ما بدأ صلاحة من حل الاشكال طيب ووافق المذهب طيب قال او عريـة هذا يعني من باب العرایـا من شـرط بـيع
العرایـا على المذهب بـشرط الجـلد يـمر معـنا ان شـاء الله - 01:12:40

او لا لم يذكر المصنف. المصنف لم يذكر العرایـا في الزاد حـكم العـرائـش المـفروض انه ذـكرـها في بـاب الرـبـا انـما ذـكرـها غـيرـه وبيع العـرـایـا
وبيع الرـطب بـخـرـصـها ثـمـرا بـشرطـ الجـذـبـ وـانـ يكونـ لـحـاجـةـ وـانـ يكونـ خـمـسـةـ اوـسـقـ فـاقـلـ - 01:12:57

طـيـبـ اـهـ اوـ اـنـ يـكـونـ اـقـلـ مـنـ خـمـسـةـ اـفـقـ طـيـبـ قـالـ اوـ عـرـيـةـ ايـ باـعـهـ عـرـيـةـ؟ـ معـنـىـ باـعـهـ عـرـيـةـ انـ شـخـصـ عـنـدـهـ ثـمـرـ عـلـىـ الشـجـرـ فـقـالـ
اتـوـقـعـ انـهـ تـلـتـزـمـ خـمـسـةـ اـصـفـ سـاعـطـيـكـ بـدـلـهـاـ ثـمـراـ وـنـحـنـ قـلـنـاـ انـ مـنـ شـرـطـهـاـ الجـذـبـ - 01:13:16

فـقـطـ وـلـمـ يـجـزـهـ وـلـكـنـهاـ اـتـمـرـتـ مـرـاتـ يـعـنـيـ اـصـبـحـتـ ثـمـراـ وـنـحـنـ فـيـكـونـ باـعـ ثـمـرـاـ بـتـمـرـ قـالـ بـطـلـ ايـ بـطـلـ العـقـدـ لـانـهـ اـصـبـحـ رـبـاـ باـعـ ثـمـرـ ثـمـراـ
بتـمـرـ وـلـمـ يـعـرـفـ بـهـ وـلـمـ يـعـرـفـ بـيـنـهـمـ التـمـاـلـ وـالـجـهـلـ بـالـتـمـاـلـ كـالـعـلـمـ بـالـتـخـاـلـ - 01:13:36

قالـ وـالـكـلـ لـلـبـاعـ ايـ فـيـ كـلـ الصـورـ السـابـقـةـ المـبـيعـ وـهـوـ ثـمـرـةـ تـكـوـنـ لـلـبـاعـ يـجـوزـ انـ يـبـيـعـهـ لـشـخـصـ اـخـرـ بـدـوـ اـذـنـ الثـانـيـ نـعـمـ يـقـولـ
الـشـيـخـ وـانـ بـدـاـ مـاـ لـهـ صـلاـحـ فـيـ ثـمـرـةـ - 01:13:55

وـسيـتـكـلـمـ عـنـ كـيـفـيـةـ بـدـوـ الصـلاـحـ وـاـشـتـدـ الـحـبـلـ جـازـ بـيـعـهـ مـطـلـقاـ اوـ بـشـرـطـ التـرـقـيـةـ اـرـادـ هـنـاـ المـصـنـفـ اـنـ يـقـولـ لـنـاـ انـ بـيـعـ ثـمـرـ مـنـفـرـداـ لـهـ
حـالـتـانـ الـحـالـةـ الـاـولـىـ اـنـ يـكـونـ بـعـدـ بـدـوـ الصـلاـحـ - 01:14:09

فيـجـوزـ مـطـلـقاـ وـالـحـالـةـ الثـانـيـةـ اـنـ يـكـونـ قـبـلـ بـدـوـ الصـلاـحـ فـاـنـهـ لـاـ يـجـوزـ لـاـ بـشـرـطـ القـطـعـ لـاـ بـشـرـطـ التـرـقـيـةـ اـمـ شـرـطـ

التبقية فانه يبطل العقد قال للمشتري تبقيته الى الحصاد والجذاد يجوز - [01:14:26](#)

يجوز له ان يؤخره نحن نعرف ان الحب لان بعد وجوب الصلاح ليكمل نكتة يعني مثلا اعطيكم خلنا نقول التمر يعني اغلب معرفتي به قد يشتري التمر بعد ما اصبح لونا احمر او اصفر - [01:14:48](#)

ولكن يقول اريد ان اجعله صرام يعني اقطعها وهي متمرة لكي اكتنفها كنزا يجوز له ما يلزم انه يخلقها وهي لون وهي رطب الا في العرايا فان العرايا يجب عليه ان يقطعها - [01:15:06](#)

وهي قطط اه قال الى الحصاد والجذاد طبعا هنا مسألة في قضية العربية بيع العربية ليس بعد قبل بدو الصلاح وانما بعد بلوغ الصلة يجب ان نعرف هذا الشيء طيب - [01:15:23](#)

قال ويلزم البائع سقيه ان احتاج الى ذلك او ان احتاج اي الزرع الى ذلك في جنب ابن مجھول او احتاج الزرع الى ذلك الزرع او او الثمر او الثمر. نعم - [01:15:38](#)

وان تضرر الاصل بعض الناس يقول ان نستقي في بعض الاوقات يضر الشجرة فيجعلها السنة القادمة ما تثمر ثمرا جيدا وهذا يظهر في بعض الشجر مثل الزيتون وغيره فان والنخل ايضا احيانا يمنعون عنها الماء لكي يكون ثمرها في السنة القادمة قوي - [01:15:51](#) لكن اذا بعث الثمر واشترط المشتري تأخير تأخيره فيجب عليك سقيه وان تضر الشجر يعني ضعف انتاج السنة القادمة قال وان تلفت باية بافة سماوية. هذه مسألة مهمة وهي قضية تلف المبيع بالاففة السماوية - [01:16:09](#)

والمراد بالاففة السماوية هي ما لا صنع لادمي فيه. لا البائع ولا المشتري ولا لغيرهم اذا اختلف له اربع حالات اما ان يكون بافة سماوية نتكلم عنها بعد قليل واما ان يكون التلف بسبب المشتري - [01:16:28](#)

فان اتفاف المشتري للعين بمثابة القبض ما دام المشكل هو الذي اتلفه بمثابة القبض والحالة الثالثة ان يكون تلف من البائع والرابع ان يكون من اجنبي وسيتكلم عن هذه الحالة بعد قليل اذا فاصبح عندنا اربع حالات - [01:16:46](#)

قال وان تلف بافة سماوية اي لا صنع لادمي فيها رجع على البائع لما ثبت عن النبي صلى الله عليه وسلم انه امر بوضع الجواب في قوله ولو كان ولو كان بعد التخلية لو قالها خليتك لكنه لم يجد لها فانه - [01:17:06](#)

في هذه الحالة يكون على ضمان البائع الا في حالة واحدة اذا تأخر تأخرا خارجا عن العادة تأخر بطال جدا خلك تمر فهذا خروج عن العادة اذا تأخر تأخرا كان عن العادة ففي هذه الحالة نقول - [01:17:26](#)

انه تكون من ضمان المشترين آآ اذا متى تكون من ضمان المشتري في حالة واحدة اذا تأخر في الجذاد تأخرا خارجا عن العادة وهناك حالة اخرى اذا كان المشتري قد اشتري الثمرة مع الاصل - [01:17:43](#)

فانها لا تكون في ظمان البائع بان الثمرة تابعة للاصل والاصل اصبح في ملك المشتركة تكون في ظمان المشتري. نعم يقول وان اتلفه ادمي يشمل الادمي الاجنبي ويشمل البائع خير مشتري - [01:18:00](#)

بين الفسخ اي فزت العقد والامضاء ان يمضي العقد ومطالبة المكثف سواء كان البائع او غيره لعموم الاحاديث التي جاءت بان النبي صلى الله عليه وسلم خير في باب الخيار فيما سبق معنا - [01:18:16](#)

بدأ الشيخ بمسألتين قصيرتين وهي قضية كيف يعرف بدو الصلاح اه قال وصلاح بعظ الشجرة صلاح لها يعني اذا صلحت بعض الشجرة بعض الثمر صلاح الجميع ولسائر النوع الذي في البستان - [01:18:32](#)

اذا بان يعني بعض الشجر صلاحة بصورة سترى بعد قليل ولو لم يكن الشجر الباقى قد احمر واصفر قال وبدو الصلاح في ثمر النخل ان تحمر او تصفر لما ثبت في الصحيحين - [01:18:49](#)

ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن بيع الثمرة حتى تحرار او تصفار كما جاء في حديث انس جابر النحوه قال وفي العنبر ان يتموه حلوا يعني يصبح فيه تموه يعني يصبح فيه زي الماء. ليس قاسيا - [01:19:05](#)

في داخلهما وحلوا ان يكون فيه طعم الحلاوة لانه قد يكون تموه فساد هذا لا يعتبر نحن نقول لكم فساد خراب لكن حلوا قال وفي بقية الثمر ان يبدو فيه النضج يعني يظهر انه نضج - [01:19:21](#)

ويطيب اكله لقول النبي صلى الله عليه وسلم ان في حديث ابن عمر في الصحيحين انه نهى عن بيع السنبلة حتى يبكي ويامن من العاهة طيب قبل ان ابدأ باقي عند جملة وينتهي الدرس تماما - [01:19:37](#)

اريدكم ان تستذكروا معي سؤالاً مهما او ساسأل سؤالاً فاجيبوني عنه ببيع الشجرة او الثمرة هناك احكام تتعلق بالظهور وهناك احكام تتعلق بالتشقق وما في حكمه وهناك احكام تتعلق ببدو الصلاح - [01:19:51](#)

بدون مصطلح وهناك احكام تتعلق بالجدل اخذناها كاملة اليوم نبدأ اولاً بالظهور بالظهور مجرد ظهوره هذا متعلق بالرطبة والبرد يعني الباقل لا البقوليات عفواً الباقى لا غير البقوليات انه اذا كان ظاهراً جاز بيعه - [01:20:19](#)

بشرط جزء هذا الظهور وكذا الشمار الباقية اي ثمر بمجرد ظهوره يجوز بيعه بشرط ايش جزء كل ثمر يجوز بيعه بشرط جزء او قطعه هنا بس الحالة الثانية وهو التشقق - [01:20:46](#)

ما الحكم الذي يتعلق بالتشقق طبعاً التشقق بعد ظهر الظهر خلنا نبدأ نضرب مثال في النخل ظهور العتق الصغير هذا واذا انشق ما الذي يتعلق به ان من اشتري اصلاً - [01:21:04](#)

قبل التشقق سيكون ملكاً لمن للمشتري وبعد التشقق يقول للبائع من اشتري اصلاً وحده ليس اصلاً مع الثمر اصلاً وحده تكون للباء انتهينا منه الحالة الثالثة الاحكام المتعلقة ببدو الصلاح - [01:21:24](#)

جواز بيع ماذا بيع الثمرة احسنت الاحكام المتعلقة بالجفاف اخر مسألة اذا تلف قبل الجدأ انه يكون في ضمان من الباء حتى لو قال انا فاتح لك - [01:21:46](#)

بس انت اخرت ما دام التأخير ليس خارجاً عن العادة فانه بضمان باء طيب اخر سؤال لكي نختتم به الجملة التي بعدها كيف يكون تشدق النخل وكيف يكون بدو صلاح النخل - [01:22:06](#)

النخل في ثمرة النخل كيف يكون تشدقها؟ وكيف يكون بدو صلاحها اخرجوا من طبعه ولو لم يعبر اصفراري او احمراري طيب في العنبر ابي من هنا يا شيخ العنبر كيف يكون - [01:22:25](#)

تشدقه او ما يلحق بتشدقه سُم شيخ؟ الشيخ سلطان نعم نبدأ اول شيء بالاول في العنبر ان تبدو الثمرة تخرج هذا هو ملحق بالتشدق وبدو الصلاح بتوجهه اخر جملة وننهي الدرس كاما قال الشيخ ومن باع عبداً له مال تكلم عن مسألة ربما لا وجود لها الان وهي قضية من باعها العبد - [01:22:44](#)

عبد الله لكن الفقهاء الحقوا بها مسائل حذفها المصنف سأذكرها بسرعة وهي بيع الحيوان اه قال من باع عبداً له مال كان له مال تنازله لبائمه وليس للمشتري لانه باع العبد والمال الاصل فيه انه ملك لبائمه فهو منفصل عنه - [01:23:14](#)

قال الا ان يشترطه المشتري الا ان يقول ترى اشتريت هذا العبد مع ماله فيجوز قال فان كان قصده المال انما اشتري العبد لاجل ماله اشترط علمه اى لابد ان يكون البائع عالماً بالشرط - [01:23:32](#)

عالماً بقصده لابد ان يكون عالماً بقصده وهذه فائدة عظيمة جداً هذا يدلنا على ان العبرة ليست بالفاظ قدر ما هو العبرة بالمقاصد العبرة بالمقاصد فإذا علم البائع والمشتري ان القصد هو التبع فانه ينعقد العقد عليه - [01:23:47](#)

قال وسائل شروط البيع والا فلا اى لابد ان يكون يعلم سائر الشروط سواء اما العلم نصفياً او عرفياً بينهما او عرفياً بينهما الملحة بقضية العبد قال وثياب الجمال للبائع - [01:24:06](#)

ثياب الجمال هذا طبعاً للعبد التي على العبد تكون للبائع قال والعادة للمشتري هذا في العبد لكنها ايضاً حتى في الحيوان فقد فيما في الخيل والابل يجعلون عليها اه ثياباً الجلال - [01:24:20](#)

مررت معنا في كتاب الحج مثلاً او السرج ونستنى سورة السرج ليست سرج السكون فهو الاشياء الاصل انها البائع لأنها بالجمال والزينة واما ما جرت العادة به الكسوة الدائمة - [01:24:38](#)

او مثلاً حذاء اذا الخيل مثلاً وبعضهم يقول واللجام ملحق به اذا في رواية في اللجام لأنها ملحقة به فهل تكون معه ام لا ظاهر انها مما جرت العادة من بيعه معه فيكون العادة للمشتري - [01:24:57](#)

بذلك نكون بحمد الله انهينا درسنا وانهينا كتاب الربا كاملا - 01:25:12